الأمم المتحدة تفتح مدارسها في غزة رغم تقليص المساعدات الأميركية

«قوى المقاومة الفلسطينية» تؤكد حق استمرار النضال والمقاومة

الوطن - وكالات

عقدت القيادة المركزية لتحالف قوى المقاومة الفلسطينية اجتماعاً خصص لمناقشة نتائج الحوارات واللقاءات التي جرت في القاهرة حول ملفي المصالحة الفلسطينية والتهدئة المطروحة مع العدو الصهيوني.

وفي ضوء المناقشات والعرض الذي قدمه المشاركون في هذه الحوارات بين الفصائل الفلسطينية واللقاءات التي جرت مع الجانب المصري أكد المجتمعون في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن «في ضوء المخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية وخاصة خطوات ما يسمى (صفقة القرن) «فإننا نؤكد حق شعبنا العربي الفلسطيني في استمرار النضال والمقاومة بكل أشكالها من أجل تحرير وطنه من الاحتلال الصهيوني، ومواجهة ورفض كل الخطوات التي تمس حق شعبنا في المقاومة والتمسك بكامل الحقوق الوطنية والتاريخية لشعبنا».

كما أكدوا استمرار الجهود والعمل لتحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية بين مختلف القوى والفصائل والفعاليات والشخصيات الوطنية، وتكثيف الجهود لتحقيق المصالحة بين طرفي الانقسام الفلسطيني، من خلال تنفيذ وتطبيق ما تم التوافق عليه في الحوارات الفلسطينية منذ عام ٢٠٠٥-٢٠١١ ولغاية الآن.

إلى ذلك دعا المجتمعون كل القوى والفصائل والهيئات والفعاليات والشخصيات الفلسطينية «لتحمل مسؤولياتها التاريخية في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة، والتصدي لمحاولات تمرير صفقة القرن تحت مسميات مختلفة، ومواجهة كل الضغوطات والاشتراطات الصهيونية والغربية والرجعية العربية، والحرص على وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة هذه التحديات».

بالإضافة إلى دعوة اللجنة التحضيرية لبدء خطوات إعادة تشكيل مجلس وطني توحيدي بمشاركة كل القوى والفصائل والهيئات والفعاليات والشخصيات وممثلي شعبنا في كل التجمعات الفلسطينية استناداً إلى ما تم الاتفاق عليه بإجراء انتخابات حرة وديمقراطية.

وفي سياق آخر أعادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس فتح المدارس التي تديرها في قطاع غزة بعد العطلة الصيفية، رغم تقليص الدعم المالي من الولايات المتحدة.

وانطلق العام الدراسي الجديد في الأراضي الفلسطينية بعدما عبّرت الأمم المتحدة عن مخاوف من عدم التمكن من إعادة فتح المدارس لكن الأونروا حذرت من أنها قد تضطر لإغلاقها مجدداً في حال نقص التمويل.

وقالت الأونروا إنه سيتم إعادة فتح أكثر من ٧٠٠ مدرسة للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية والأردن في الأيام المقبلة.

من جهته قال كريس غانيس المتحدث باسم الأونروا لفرانس برس إنه لا يزال من الممكن أن تجبر الوكالة على إغلاق المدارس في غضون شهر إذا لم يتم الحصول على تمويل جديد، وأوضح «في الوقت الحالي، ليس لدينا ما يكفي من المال لإبقاء المدارس مفتوحة بعد نهاية أيلول».

من جانبه أوضح المستشار الإعلامي للأونروا أبو حسنه «فتحت المدارس رغم المخاطرة الكبيرة، لدينا عجز بـ٢١٧ مليون دولار وهذا غير مسبوق».

وأكد أن الولايات المتحدة «اقتطعت ٣٠٠ مليون دولار من الدعم المقرر سنوياً وقدمت فقط ٦٠ مليون دولار للأونروا وهذا أخطر ما تعرضت له الوكالة» مضيفاً «بالتالي أن مستقبل ٥٣٠ ألف تلميذ في الأراضي الفلسطينية ومناطق الشرق الأوسط على المحك في حال عدم توفير التمويل».

ومن جهة ثانية جددت الخارجية الفلسطينية التأكيد على أن عمليات الاستيطان الإسرائيلية تشكل عدواناً فاضحاً على القانون الدولي معتبرة أن صمت المجتمع الدولي تجاهها شراكة وتواطؤ مع جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

في سياق آخر أدانت الخارجية تصريحات مندوبة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي المشككة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وأعدادهم ومحاولاتها تذويب قضيتهم لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

الأنروا تفتتح المدارس أمس في غزة (رويترز)

اغتيال المستقبل الفلسطيني

د. يوسف جاد الحق

روى (إسحاق رابين) في مذكراته، عن معلمه (ديفيد بن غوريون)، قوله إنه لا يندم على شيء قدر ندمه على (عدم قتل من بقي من الفلسطينيين بعد النكبة، وإبان حربهم مع الجيوش العربية). من ثم جاء خلفاؤه من بعده من قادة العصابات الصهيونية لينفذوا وصيته (بأمانة) العمل على قتل من يمكنهم قتله تحت أي ذريعة يختلقونها، إضافة إلى تهجير من يمكنهم تهجيره إلى أوروبا أو إلى الدول العربية، البعيدة على وجه الخصوص، في محاولة للتقليل من أعدادهم بين ظهرانيهم كلما أمكنهم ذلك وبقدر ما يستطيعون.

واستكمالاً لمخططه الشيطاني أوصى بن غوريون - وهو مؤسس ما يسمى دولة إسرائيل خلفاءه أولئك بالعمل على بناء المستوطنات في سائر أرجاء الأرض الفلسطينية، بعد مصادرتها من أصحابها، قسراً بطبيعة الحال، ذلك أنه- كما يرى- لا بقاء لإسرائيل ما لم تزرع أرض فلسطين بالمستوطنات لكي تستوعب أفواج مهاجريهم القادمين إليها من شتى أصقاع الأرض في المستقبل.

ولكيلا نذهب بعيداً نعود إلى ذلك السؤال الكبير الخطير: لماذا يتعمدون قتل اليافعين والأطفال، ذكوراً وإناثاً أكثر من غيرهم، سواء في أيام (اللاسلم واللاحرب)، أو في الحروب والثورات والانتفاضات المتعاقبة التي لم تتوقف يوماً وعلى مر السنين التي انقضت منذ أقيم ذلك الكيان اللقيط في ديارنا المقدسة عام ١٩٤٨؟

الجواب، هو أنهم، على الرغم من عمليات الإعدام والقتل على قدم وساق، وعلى مدار الساعات في الضفة والقطاع، فضلاً عن الحصار الدائم المميت لشعب يعيش في أرضه الموروثة عن أجداده منذ فجر التاريخ، إضافة إلى إجراءات الاعتقال لآلاف مؤلفة من أبناء فلسطين، الذين قد يقضي واحدهم جلّ عمره، إن لم يكن كله وراء الجدران، على الرغم من ذلك كله يرون أن الفلسطينيين يتكاثرون على نحو مخيف، بنسبة عالية جداً لا تماثل هذه الحالة عندهم. هي إذاً المسألة (الديمغرافية) كما يسمونها. لقد أصبح عدد الفلسطينيين اليوم في فلسطين يناهز ستة ملايين، أي ما يوشك أن يوازي عدد اليهود فيها. هذا مع ملاحظة أن التزايد السكاني عندهم مرجعه إلى الهجرة الوافدة من الخارج، وليس إلى حالة التوالد الطبيعي. لهذا يتصاعد هاجس الخوف لديهم من أن يصبح الفلسطينيون، في يوم قريب أكثرية ساحقة واليهود أقلية مسحوقة. ومما يجدر ذكره أيضاً هو أن عدد الشعب الفلسطيني اليوم في الداخل والخارج يعادل عدد اليهود في العالم كله الذي ثبتت في الإحصائيات أنه لا يتجاوز الخمسة عشر مليوناً فحسب.

وإذا ما أخذ في الحسبان أن الأجيال الفلسطينية الطالعة سوف تكون على قدر من الوعي والعلم والثقافة والمعرفة أكثر مما كان عليه الآباء والأجداد تبزّ أمثالهم من أبناء اليهود بفعل وسائل العصر الحديثة المتاحة لكل راغب في الإفادة منها، هالهم الأمر وأقض مضاجعهم، إذ أمسوا مدركين أن كيانهم نفسه بات في مهب رياح السموم القادمة بحيث لم تعد المسألة موضع تساؤل كما كان الحال في سالف الزمان (يزول أو لا يزول) وإنما أصبح مسألة وقت: (متى يزول..؟) ليس غير.

إنهم لا يتورعون عن إعدام الشباب والأطفال في الطرقات اليوم والساحات وعلى الحواجز، على مرأى من العالم كله تحقيقاً لهذا الهدف، وما من أحد يحرك ساكناً من دعاة (حقوق الإنسان) مثل (هيومان راتيس ووتس) وغيرها، ومن بعض العرب، حتى لقد بلغ من استشهدوا حتى الساعة في غضون ثلاثة أشهر يربو على ألف وسبعمئة شهيد عدا الجرحى والمعتقلين والمهجّرين.

وفق حسبة بسيطة يرى المنظرون والحاسبون عندهم أن قتل الفلسطيني الواحد، من هذه الفئة العمرية، يعني قتل العشرات وربما المئات من نسله المنتظر فيما لو بقي حياً، على مدى أربعة أو خمسة عقود قادمة، ما سوف يفاقم الأخطار التي تنتظر وجودهم نفسه على هذه الأرض في المستقبل.. بمعنى أن هذا (الخزان البشري) إن صحت التسمية سوف يكون دوره حاسماً وحاكماً لا محالة في هذه المسألة.

ولاسيما أن الأجيال المتعاقبة، تتربى على ثقافة المقاومة والنضال من أجل يوم التحرير الآتي لاسترداد ما أخذ من آبائهم قسراً، وبفعل القوة الغشوم التي ملكتها إسرائيل ولم يملكها الآباء آنذاك، الذين تعاقبت على بلادهم موجات استعمار متعدد الأشكال لحقب طويلة، بدءاً بالاستعمار العثماني، ثم البريطاني والفرنسي والأميركي.

لكن الآباء الذين مضوا إلى رحاب ربهم لم يموتوا، وإنما بقيت قيمهم وتوجيهاتهم التي أورثوها أبناءهم، وهؤلاء الأخيرون لم ينسوا فلسطينهم، ولن ينسوها أبداً، إلى أن تسعفهم الظروف المتغيرة والمتفاقمة يوماً للعودة إليها محررين، مع إخوانهم المخلصين في حلف المقاومة، سورية وإيران ولبنان، أولئك الذين لا يقلون عنهم شوقاً إلى تحرير فلسطين، إيماناً منهم بقدسيتها الجديرة ببذل الدماء والأرواح ابتغاء إحراز النصر على العدو الغاصب عندما تحين ساعته.

إيران تهدد برد مدمر على أي اعتداء

خامنئي: لا تعويل على الأوروبيين لإنقاذ الاتفاق النووي

دعا المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني والحكومة إلى التوقف عن التعويل على الأوروبيين لإنقاذ الاتفاق النووي، مؤكداً أن أي مفاوضات مع واشنطن مستحيلة حالياً.

وشدد خامنئي خلال اجتماعه مع روحاني وحكومته أمس، على أن الاتفاق ليس هدفاً بل أداة للحفاظ على المصالح الوطنية الإيرانية.

وأكد أن إيران ستنسحب من الاتفاق في حال لم يحم مصالحها الوطنية.

ودعا خامنئي الحكومة إلى التعامل بشك وحذر مع الوعود الأوروبية بشأن الاتفاق.

وقال: «إنني لا أعارض استمرار المفاوضات مع أوروبا، لكن لا ينبغي التعويل عليها في كل شيء»، مضيفاً: إن على الدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق تفهم موقف طهران.

وشكك المرشد الإيراني الأعلى في جدية تلميحات الولايات المتحدة بشأن التفاوض مع إيران، قائلاً: إن أميركا بحاجة إلى التفاوض «للاستعراض والمناورة فقط».

وجدد خامنئي رفضه للحوار مع واشنطن، قائلاً: «في الوقت الحالي، نظراً إلى خطاب واشنطن العدواني والجاهل، فإن المفاوضات مع واشنطن مستحيلة على أي مستوى»، مضيفاً: إن «فائدة الاتفاقات السابقة مع الولايات المتحدة كانت ضئيلة». وتابع: «تريد الولايات المتحدة أن تجعلنا أول من يذهب إلى المفاوضات، كما قلت، هذا لن يكون».

كما أوصى خامنئي، الرئيس الإيراني وحكومته، بتكثيف الجهود لحل المشاكل والضغوطات الاقتصادية، التي تتعرض لها البلاد.

من جانبه، أكد الرئيس الإيراني أنه في الظروف الحالية لا يوجد أي حل سياسي مع واشنطن، لأنها لا تلتزم بأي من تعهداتها.

واتهم روحاني الولايات المتحدة بالسعي إلى القضاء على استقلالية إيران وإعادة سيطرتها عليها.

وأكد أن إيران لن تقبل الخنوع للولايات المتحدة مرة أخرى، متعهداً بأنها ستظهر للعالم صمودها ومقاومتها.

وقال قائد هيئة الأركان الإيرانية محمد باقري: إن الأميركيين يعلمون أنهم غير قادرين على مواجهة إيران، مؤكداً استعداد القوات البحرية لأي مواجهة في مياه الخليج ومضيق هرمز.

وأشار باقري إلى أن الحكومة الإيرانية تراقب وترصد بدقة الإستراتيجيات والمخططات الجديدة للعدو في مياه الخليج، مضيفاً: «الخليج بيتنا ووطننا، والأعداء فيه ضيوف غير مرحب بهم».

في سياق متصل أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب مباحثات مع نظيره السعودي عادل الجبير أن موسكو والرياض تجتمعان ضرورة تسوية الوضع حول الاتفاق النووي الإيراني بوسائل سياسية دبلوماسية.

من جانبه، شدد الجبير على أن الرياض تؤيد فرض المزيد من العقوبات على طهران.

من جهته أكد قائد قوات الدفاع الجوي لشرق إيران، العميد علي أكبر عباسي، أن أي اعتداء على الأجواء الإيرانية سيواجه رداً صاروخياً صاعقاً ومدمراً.

وخلال لقائه ممثل قائد الثورة في محافظة خراسان الجنوبية (شرق البلاد) أعلن عباسي: «أنه بفضل قوة وصلابة قوات الدفاع الجوي الإيرانية لم تعد هناك أية ثغرة تسمح بخرق الأجانب لأجواء البلاد، وأن أي اعتداء على الأجواء الإيرانية سيواجه بتصد صاروخي صاعق ومدمر».

بدوره أكد وزير الأمن الإيراني محمود علوي أن محاولات الدول المعادية التغلغل في إيران واستقطاب جواسيس باءت بالفشل.

وأعلن علوي أن وزارته نجحت في الوصول إلى عضو في حكومة معادية لبلاده، في إشارة إلى وزير الطاقة الإسرائيلي السابق غونين سيغيف.

وقال الوزير الإيراني في هذا الصدد: «لقد وصل إلى أسماعكم مؤخراً أننا تمكنا من الوصول إلى عضو في حكومة معادية».

وشدد علوي من جهة أخرى على أن «قسم مكافحة التجسس يعد واحداً من أكثر الأقسام قوة وتطوراً في وزارة الأمن وواحداً من أقوى الأقسام المعنية بالعمليات الاستخباراتية في العالم».

وكالات

الجيش اليمني يستهدف معسكر المستحدث السعودي بصاروخ بالستي

الحوثي: أميركا مسؤولة عن أي مجازر ترتكب بعد تصريحات ماتيس

حمّل رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي الولايات المتحدة مسؤولية أي مجازر ترتكب بعد تصريحات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس بشأن الضحايا المدنيين في اليمن.

وفي تغريدات على موقع «تويتر» قال الحوثي إن تصريحات ماتيس تحمل رسالة مبطنة مفادها السماح بقتل اليمنيين لكن بالشكل الذي لا يسبب حرجاً أمام الآخرين، مؤكداً أن دماء الشعب اليمني ستنتصر حتماً على ما وصفه بأنظمة القتل والإرهاب التي تقود العدوان على اليمن كما فعلت هذه الدول في أفغانستان والعراق وسورية ودعمت الإرهابيين هناك، على حد تعبيره. وكان ماتيس قد قال إن بلاده تدعم السعودية في الدفاع عن نفسها لكن هدف الولايات المتحدة هو خفض الخسائر بين المدنيين إلى الحد الأدنى على حد تعبيره.

واتهم تقرير لفريق خبراء الأمم المتحدة السعودية والإمارات بارتكاب انتهاكات قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب في اليمن، مشيراً إلى أن غارات التحالف تسببت في معظم الإصابات المباشرة بين المدنيين.

من جهة ثانية استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية اليمنية معسكر المستحدث في نجران جنوب السعودية بصاروخ باليستي من طراز بدر١، واستهدفت قوات التحالف السعودي مديرية رازح الحدودية في صعدة.

كما أفاد مصدر عسكري يمني بسيطرة قوات الجيش واللجان على موقعين عسكريين خلال عملية هجومية في منفذ الطوال بجيزان السعودية، وأضاف المصدر بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي والسعودية وتدمير آلية عسكرية نوع برادلي بصاروخ موجه واغتنام الجيش واللجان أسلحة متنوعة خلال معارك عنيفة انتهت بالسيطرة على الموقعين.

في المقابل شنت طائرات التحالف السعودي ١٥ غارة جوية على منفذ الطوال لإفشال عملية السيطرة دون جدوى، كما أفاد مصدر عسكري يمني بإحراق الجيش واللجان مخزن أسلحة لقوات هادي والسعودية شرق جبل الدُخان بجيزان السعودية.

إلى ذلك استشهد مواطن يمني إثر قصف مدفعي لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي على قرية المغنية في مديرية القبيطة بمحافظة لحج جنوب اليمن، في الوقت الذي تستمر فيه المواجهات بين قوات الرئيس هادي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى بمناطق متفرقة في المديرية ذاتها، امتداداً إلى مديرية كَرش المجاورة.

وأصيب ٧ عناصر من قوات هادي في انفجار عبوة ناسفة استهدفت آليتهم العسكرية في مديرية خَبْ والشعف بالجوف شمال شرق اليمن، فيما تتواصل المواجهات بين قوات هادي من جهة وقوات الجيش واللجان في مديريتي المتون والمصلوب بالمحافظة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي متبادل بين الطرفين.

وهزت انفجارات عنيفة مدينة الحديدة غرب البلاد إثر قصف بوارج التحالف السعودي مناطق باتجاه مطار الحديدة الدولي بضواحي مديرية الدريهمي جنوب المحافظة، بالتزامن مع استمرار المواجهات بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات التحالف من جهة أخرى بالمديرية ذاتها وتمتد إلى شرق وجنوب مديرية التحيتا المجاورة.

وفي أبين جنوب اليمن، أفادت مصادر محلية يمنية بسقوط قتلى وجرحى من قوات ما يسمى بالحزام الأمني المدعومة من الإمارات في هجوم لعناصر من تنظيم القاعدة على نقاط أمنية تابعة لهم في منطقة المحصامة بأحور شمال المحافظة.

وفي حجة غرب البلاد، أفاد مصدر عسكري يمني بسيطرة الجيش واللجان الشعبية على جبل الشبكة الإستراتيجي في مديرية حَيْران بحجة، في الوقت الذي تستمر فيه المعارك بين قوات الجيش واللجان من جهة وقوات هادي والتحالف من جهة أخرى باتجاه منطقتي السّادة وبني فَضْل بالمديرية.

وكالات

الصدر يتوعد بتظاهرة مليونية «ترجف» الفاسدين

واشنطن تتحرك قبيل تأليف الحكومة.. وقوى عراقية ترفض الضغوط الأميركية

وصل مبعوث الرئيس الأميركيّ إلى التحالف، بريت ماكغورك، إلى بغداد عشية وصول مدير «السي آي إيه» للشرق الأوسط ومدير مكتب شؤون الإرهاب بالخزانة الأميركية.

التقى ماكغورك نائب الرئيس العراقيّ أسامة النجيفي الذي قدم له عرضاً للقاءاته واجتماعاته مع الجانب الكرديّ ورئيس الوزراء حيدر العبادي، أما ماكغورك فقدم عرضاً لنتائج مباحثاته مع التيارات الكردية ونتائج زيارته إلى واشنطن قبل حضوره إلى بغداد. بدوره قال الأمين العام لعصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي إنّ مبعوث الرئيس الأميركي يحمل ضغوطاً بشأن تأليف الحكومة، وكشف أن أميركا تتدخّل في التأليف بشكل سافر حتى أنها تفرض أحياناً شخصيات معينة، محذّراً من أنه إذا استمرّ ذلك فلن يتم السكوت عنه.

ومن جانبه قال تحالف «الفتح» البرلماني في العراق إن ضغوطات المبعوث الأميركي لنسج التحالفات في العراق «فشلت، ولن تتألف حكومة من دون الفتح وسائرون»، وتوقع تحالف الفتح أن تحسم الأمور خلال يومين لضمان مشاركة سائرون في الحكومة العراقية العتيدة.

في السياق ذاته اعتبر المتحدث الرسمي باسم كتائب «حزب الله العراق»، محمد محيي أن واشنطن تسعى لمنع التحالف بين كتلتي الفتح وسائرون، وأن «التدخل الأميركي يحول دون إعلان التحالف الأكبر».

وأكد محيي أن «مستقبل الوجود الأميركي في العراق رهن بمن سيقود الحكومة»، وأن واشنطن تحاول من أجل ذلك أن تفرض رئيس حكومة عراقياً ينسجم مع سياستها.

وكشف محيي عن أنه تم استدعاء نواب عراقيين إلى السفارة الأميركية في بغداد، وتم إيصالهم عبر سيارات تابعة للسفارة، مشدداً على أن أحد أوجه وجود القوات الأميركية في العراق هو للإمساك بالقرار السياسي، وأن تحرك واشنطن في بغداد هو «محاولة للإمساك بالملفات الأمنية والعسكرية والسياسية».

ورأى محيي أن هناك محاولات أميركية «لتطويق إيران من العراق»، وأن الإدارة الأميركية تعمل على معاقبة من حارب داعش وهزمه»، مطالباً الولايات المتحدة بأن لا تختبر صبر الشعب العراقي وقواه الوطنية.

إلى ذلك أفادت مصادر مطلعة بأن الأحزاب الكردية طرحت شروطاً خلال لقائها وفد سائرون والنصر وأبرزها ملف كركوك والمادة (١٤٠) من الدستور العراقي الخاصة بالمناطق المشتركة.

وفي سياق آخر دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، إلى تنظيم وقفة سلمية غاضبة، لبناء عراق جديد، عبر إقامة صلاة مليونية يوم الجمعة المقبل «يرجف منها الفاسدون».

وقال الصدر في بيان إن «المؤمنين في العراق يستعدون لإقامة صلاة موحدة، بمناسبة إقامة أول صلاة جمعة في مسجد الكوفة، بعد استشهاد أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين، علي بن أبي طالب عليه السلام».

وأضاف الصدر، على المؤمنين أن يهبوا لنصرة مرجعهم، ووليهم بكل هيبة ووقار، طالباً منهم ارتداء الأكفان كما لبسها وتدرع بها والده من الظالمين.

وخاطب الصدر أتباعه قائلاً: «هبوا لنصرة مصلح العصر (محمد الصدر) وجمعته التي تمثل معركة الطف، التي أبى فيها المصلحون الضيم، هبوا لتقولوا قولتكم بكل سلم وسلام، هبوا بصلاة مليونية يرجف منها الفاسدون، هبوا لتقولوا قولتكم كلا للطائفية، وكلا للفساد وكلا للمحاصصة، وكلا للإرهاب وكلا للمحتل.

ولفت الصدر إلى أن العراق بحاجة ماسة، لوقفة سلمية غاضبة تكون أول بوادر بناء عراق جديد، بعيد عن كل فاسد، وظالم وكل معتد ومحتل أثيم، داعيا إلى «تلبية نداء الحوزة والمراجع»، وأكد على ضرورة نصرة الدين والعراق، لكي يجعل العراقيين أسياداً لا ذيولا تابعين للأجنبي والمحتل.

وفي سياق منفصل قتل ١٤ شخصاً على الأقل بينهم خمسة عناصر من قوات الأمن وأصيب ١٦ آخرون بجروح في هجوم إرهابي انتحاري بسيارة مفخخة في قضاء القائم غرب العراق.

وقال مصدر في الشرطة العراقية إن «١٤ شخصاً هم ستة مدنيين وثلاثة من عناصر الحشد الشعبي وجنديان قتلوا في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجزاً أمنياً عند المدخل الشمالي لقضاء القائم»، مضيفاً إن الهجوم أدى أيضا إلى إصابة ١٦ شخصاً بينهم خمسة من قوات الأمن.

بدوره قال مصدر أمني في الأنبار إن: «انتحارياً يقود عجلة مفخخة فجر نفسه صباح اليوم (أمس) عند المدخل الجنوبي لمدينة القائم، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى»، بحسب موقع «السومرية نيوز».

وأضاف: إن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، والجثث إلى دائرة الطب العدلي، فيما اتخذت إجراءات مشددة تحسباً لأي طارئ».

واستعادت القوات العراقية سيطرتها في تشرين الثاني الماضي على قضاء القائم القريب من الحدود مع سورية بعد دحر إرهابيي تنظيم «داعش» منه.

(سانا - أ ف ب - روسيا اليوم - الميادين)

حيدر العبادي يلتقي المسؤولين في بغداد أمس (رويترز)

بوتين يقترح تعديلات على نظام التقاعد في روسيا

اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس في خطاب إلى الأمة عبر التلفزيون إدخال تعديلات على اقتراحاته بشأن إصلاح نظام التقاعد، في وقت أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوما بإعفاء ١٥ ضابطاً في رتبة جنرالات من مناصبهم في وزارات الطوارئ والداخلية ودائرة السجون الاتحادية ولجنة التحقيقات.

وفي ختام خطاب طويل دافع فيه عن المشروع الذي يدرسه البرلمان حالياً، اقترح بوتين خصوصاً رفع سن التقاعد للنساء من ٥٥ سنة حسب القانون الحالي، إلى ستين عاماً بدلاً من رفعه إلى ٦٣ سنة، حسب المشروع المعروض على البرلمان.

وينص مشروع القانون على زيادة سن التقاعد تدريجياً إلى ٦٣ عاماً للنساء و٦٥ عاماً للرجال مقابل ٥٥ و٦٠ عاماً وفق القانون المطبق حالياً.

إلى ذلك أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً بإعفاء ١٥ ضابطاً في رتبة جنرالات من مناصبهم في وزارات الطوارئ والداخلية ودائرة السجون الاتحادية ولجنة التحقيقات.

وبين هؤلاء الجنرالات الذين يطالهم المرسوم نائب وزير الطوارئ فلادلين أكسيونوف ومسؤولون رفيعو المستوى آخرون في مختلف الأقاليم الروسية.

وأقيل بهذا القرار رئيس الهيئة العامة لوزارة الطوارئ في مقاطعة تومسك (شرق البلاد) ميخائيل بيغون الذي رُفعت ضده دعوى قضائية بتهمة الفساد.

وعين بوتين رؤساء جدداً في مؤسسات تابعة لأجهزة أمنية في مناطق متفرقة.

وكالات